2273 - أَطْرِقْ كَرَا إِنَّ النَّعَامَةَ فِي الْقُرَى .

يقال : الكَرَا الكَرَوَان نفسُه ويقال : إنه مُرَخَّمُ الكروان وجمع الكَرَوَان : كِرْوَان ومثله فرس صَلَتان وهو النَّشِيط [ص 432] وصَمَيَان وهو الصُّلْبُ والجمع صِلْتَان وصِمْيَان ورجل غَذَيان أي نشيط والجمع غِذْيان أيضاً وكذلك الوَرَشَان وجمعه وِرْشَان قال الخليل : الكَرَا الذكر من الكِرْوَان ويقال له : أطْرِقْ كَرَا إنك لن ترى قال : يصيدونه بهذه الكلمة فإذا سمعها يلبد في الأرض فيُلْقَى عليه ثوبٌ فَيُصَاد وقال أبو الهيثم : هو طائر شبيه البطَّة لا ينام بالليل فسمى بضده من الكَرَى قال : ويقال للواحدة كَرَوَانة وللجمع الكِرْوَان والكَرَى .

يضرب للذي ليس عنده غَنَاء ويتكلم فيقال له : اسكت وتَوَّق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه .

وقولهم : " إن النعامة في القرى " أي تأتيك فتدوسُكَ بأخفافها .

ويقال أيضاً :